



PROVISIONAL

S/PV.2474

8 September 1983

ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والسبعين  
بعد الألفين والاربعمائة

المعدودة بالمقر ، في نيويورك ،  
يوم الجمعة ، أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، الساعة ١٥ / ٣٠

(غيانا)	الرئيس : السيد سينكلير
السيد ترويانوفسكي	الأعضاء : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
السيد صلاح	الأردن
السيد شاه نواز	باكستان
السيد ناتورف	بولندا
السيد اميغا	توغو
السيد مابانغو ما كيمشانغا	زائير
السيد شيكتا	زبابوى

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات المطبوعة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات المطبوعة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعاً من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,

room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على ادخالها على نسخة من المحضر نفسه .

الصين	السيد لينغ كنغ
فرنسا	السيد لوييه
مالطة	السيد بيورغ
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	سير جون طومسون
نيكاراغوا	السيد شامورو مورا
هولندا	السيد ميسمان
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد غيرشمان

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٥٥

لقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

رسالة مؤرخة في ١ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم  
بالنيابة للولايات المتحدة الامريكية لدى الأمم المتحدة (S/15947)

رسالة مؤرخة في ١ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم  
لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة (S/15948)

رسالة مؤرخة في ١ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بأعمال  
البعثة الدائمة لكندا لدى الأمم المتحدة (S/15949)

رسالة مؤرخة في ١ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم  
لاليابان لدى الأمم المتحدة (S/15950)

رسالة مؤرخة في ٢ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم  
بالنيابة لاستراليا لدى الأمم المتحدة (S/15951)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا للقرارات المتخذة في جلسات  
سابقة بشأن هذا البند أدعو ممثلي كندا وجمهورية كوريا الى شغل المقعدين المخصصين  
لهما على طاولة المجلس . وأدعو ممثلي اسبانيا واستراليا واكوادور وجمهورية المانيا الاتحادية  
وايرلندا وايطاليا والبرتغال وبلجيكا وبلغاريا وبنغلاديش والجماهيرية العربية الليبية  
والجمهورية الدومينيكية والجمهورية الديمقراطية الالمانية وسنغافورة والسويد وسيراليون  
وغواتيمالا والفلبين وفيجي وكوستاريكا وكولومبيا وكينيا وليبيريا وماليزيا ومصر ونيجيريا ونيوزيلندا  
واليابان الى شغل المقاعد المخصصة لهم على جانب قاعة المجلس .

بناءً على دعوة الرئيس قام السيد بيليتيه (كندا) والسيد كيم (جمهورية

كوريا) بشغل المقعدين المخصصين لهما على طاولة المجلس ، وقام السيد بينيس (اسبانيا) ،  
والسيد جوزيف (استراليا) ، والسيد البورنوس (اكوادور) ، والسيد يلونيك (جمهورية

المانيا الاتحادية) ، والسيد مكدوناف (ايرلندا) ، والسيد لاروكا (ايطاليا) ، والسيد  
مدينا (البرتغال) ، والآنسه ديفر (بلجيكا) ، والسيد غارفالوف (بلغاريا) ، والسيد  
شودري (بنغلاديش) ، والسيد التريكي (الجمهورية العربية الليبية) ، والسيد نيبينغ  
فكتوريا (الجمهورية الدومينيكية) ، والسيد اوت (الجمهورية الديمقراطية الالمانية)  
والسيد كوه (سنغافورة) ، والسيد امينس (السويد) ، والسيد كورونا (سيراليون) ، والسيد  
ديابري-كريسبو (غواتيمالا) ، والسيد مورينو-سالسيدو (الفلبين) ، والسيد رادرودرو  
(فيجي) ، والسيد زمباد وجيمينيز (كوستاريكا) ، والسيد ألبان هولغوين (كولومبيا) ، والسيد  
وابوغي (كينيا) ، والسيدة جونز (ليبيريا) ، والسيد فضل الله (ماليزيا) ، والسيد خليل  
(مصر) ، والسيد فافورا (نيجيريا) ، والسيد هارلاند (نيوزيلندا) ، والسيد كورودا (اليابان)  
بشغل المقاعد المخصصة لهم على جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أعلم أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسائل من ممثلي باراغواي وتايلند وتشاد يطلبون فيها دعوتهم للمشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المعتادة أقترح ، بموافقة المجلس ، دعوة هؤلاء الممثلين للمشاركة في المناقشة ، دون أن يكون لهم حق التصويت وفقا لأحكام المادة ٣١ من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن .

لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناءً على دعوة الرئيس قام السيد كاسيو ساروي (باراغواي) ، والسيد كاسميري (تايلند) ، والسيد بارما (تشاد) يشغل المقاعد المخصصة لهم على جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يستأنف مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله .

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس للوثائق التالية : S/15958 رسالة مؤرخة في ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة ؛ S/15959 رسالة مؤرخة في ٧ أيلول / سبتمبر وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لملاوي لدى الأمم المتحدة ؛ S/15961 رسالة مؤرخة في ٧ أيلول / سبتمبر وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة .

المتكلم الأول هو ممثل تشاد . أدعوه الى أن يشغل مقعدا على طاولة المجلس وأن يدلي ببيانه .

السيد بارما (تشاد) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدي الرئيس ، اسمحوا لي ، بادئ ذي بدء ، بالرغم من خطورة الموقف ، أن أهنيكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن عن شهر أيلول / سبتمبر الجاري . اننا ندرك أن المهمة التي تواجهكم في هذه الأوقات العصيبة مهمة جسيمة ولكننا واثقون غاية الثقة أنه بفضل مناقبتكم الحميدة باعتباركم دبلوماسيا محنكا فأنكم ستنجحون في ادارة أعمال هذا المجلس .

أود أيضا أن أعرب لكم عن امتنان شعب تشاد وحكومته لسلفكم السفير دي لا هاري دي نانتوي ، الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة ، الذي لم يدرج جهدا أو وقتا خلال شهر آب / أغسطس في ادارة شؤون المجلس .

وأخيرا ان وفد بلادي متن لجميع أعضاء المجلس للسماح له بالاشتراك في هـــــ  
المناقشة الأليمة .

ان المجلس يتناول عملا بغيضا أدى الى اثاره صرخة لها ما يبررها تماما من الغضب والسخط والرعب في جميع أصقاع العالم . وانني لأشير في ذلك الى مقتل ٢٦٩ من الأبرياء وهو العمل الذى قامت به السلطات العسكرية للاتحاد السوفياتي في ١ أيلول / سبتمبر .

ان رد فعل تشاد على هذا العمل الذى يتسم باللاسلوية التامة كان فوريا ، اتخذ صورة برقية أرسلها وزير الشؤون الخارجية والتعاون السيد ادريس مسكين الى وزير الخارجية الكورى السيد لي بم سوك ويتمثل جوهرها في الاقتباس التالي :

"لقد تألمنا ألماً عميقاً لهذا العمل المشين الذى ارتكبه الاتحاد السوفياتى ضد طائفة مدنية كورية في وقت السلم وهو عمل أدى الى وقوع خسائر في أرواح رجال ونساء وأطفال . ان شعب تشاد وحكومته يعربان عن تعازيهما القلبية لحكومة جمهورية كوريا وشعبها الصديقين . وفي هذا الوقت العصيب فان حكومة تشاد تضم صوتها الى صوت حكومة كوريا وأصوات المجتمع الدولي في إدانتها الشديدة لهذا العمل المشين الذى ليس له مثيل والذى ارتكبه الاتحاد السوفياتى " .

ويود وفد بلادى أن يفتتم هذه الفرصة ليعرب مرة أخرى لأسر الضحايا الأبرياء<sup>١</sup> والبلدان التى ينتمون إليها عن تعازيه القلبية .

ان هذا العنصر ينبغي ألا يفاجئ أحدا عندما نتذكر طائرات ميغ وتوهلوف وسوخوى والطائرات القاذفة والمقاتلة السوفياتية الأخرى التي استخدمت بنشاط في السنوات الأخيرة في سماء آسيا وأفريقيا وأمريكا الوسطى والتي نشرت الموت والدمار في تلك المناطق .

وفي تشاد على سبيل المثال ان هذه الطائرات ما تزال ، منذ يوم الجمعة الماضي أي بعد يومين من تدمير الطائرة الكورية ، تصب أطنانا من القنابل على " دوم شالهم " فهي شرقي بلادى ، مسببة خسائر هائلة في الأرواح بين السكان المدنيين .

ان هذه المأساة لم تحدث بالصادفة . انها جزء من خطة مدبرة صممت لتغيير صورة العالم وفقا لما يبتغيه الاتحاد السوفياتى .

والأمر الذى يبحث على التمييز في هذه المسألة بشكل خاص هو الطريقة الزائفة الخرقاء التي تناولت بها السلطات السوفياتية هذه الجريمة ، على الأقل في الأيام التي تلت وقوعها مباشرة . ولقد كان من الممكن للاتحاد السوفياتي أن يواصل خداع المجتمع الدولي لولا يقظة الخدمات المتخصصة لليابان والولايات المتحدة اللتين أرغمتا الاتحاد السوفياتي على أن يقدم اعترافاً ازاء نشر الدليل القاطع على تدمير هذه الطائرة المدنية التي كان عليها ، لأسباب تجهلها ، أن تخرج عن الممر الجوي المخصص لها .

واليوم فإن العالم يدرك أن الطائرة الكورية من طراز بوينغ ٧٤٧ قد أسقطتها طائرة مقاتلة سوفياتية رمزها الشفري ٨٠٥ على نقيض التقرير الذى قدمه الوفد السوفياتي في الثاني من أيلول /سبتمبر والذى قال فيه ان الطائرة قد اختفت فوق بحر اليابان .

ولحسن الحظ ان هذا الوفد قد أدرك أخيراً في السادس من أيلول /سبتمبر حقيقة الأمر . ان العالم يدرك أن الطيار الذى ضغط على زر الموت قد رأى الطائرة بشكل واضح جداً انه طار حولها وأشار الى أضوائها الملاحية الواضحة بالاضافة الى أن الطائرة الكورية كانت قد خففت من سرعتها وهو الدليل على أنها كانت تطيع الأوامر . وتبعاً لذلك فإن الحجة بأن الطيار المقاتل الذى أطلق النار على الطائرة الكورية كان لا يدرك تماماً أنها طائرة مدنية في الوقت الذى ضغط فيه على الزناد هي حجة لا أساس لها من الصحة .

ان المجتمع الدولي يتوقع رد فعل حاسم من مجلس الأمن في ضوء هذا التحدى للقانون وهذا الاستخفاف بأرواح البشر . ان رابطات طياري الخطوط الجوية في المملكة المتحدة وفرنسا والنرويج والسويد والدانمرك قد ضربت المثال على الرد على اسقاط الطائرة الكورية بالمطالبة بمقاطعة الرحلات الجوية الى الاتحاد السوفياتي . ان مجلس الأمن ، الذى تقع عليه المسؤولية الأولى عن صون الأمن والسلم الدوليين ، يتعين عليه أن يدين هذا العمل وأن يوقع الحكومة السوفياتية بأن تعترف بمسؤوليتها عن ذلك . واذا أصرت حكومة الاتحاد السوفياتي، بالرغم من ذلك ، على انكار ما حدث بالفعل فإن أقل ما يمكن أن نطلبه هو اجراء تحقيق دولي تحت رعاية الأمين العام .

والرغم من ذلك فإن الاتحاد السوفياتي من وجهة نظرنا يتعين عليه أن يلتزم  
بالمطالب الخمسة التي قدمها وفد جمهورية كوريا .  
ودون قيام الاتحاد السوفياتي بذلك لا يمكننا أن نضمن سلامة الطيران المدني  
الدولي الذي تعتمد عليه حياتنا الى حد بعيد .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل تشاد على كلماته الرقيقة

التي وجهها لي .  
المتكلم التالي هو ممثل باراغواي . أدعوه لأن يشغل مقعدا على طاولة المجلس  
وأن يدلي ببيانه .



السيد كابيلو ساروبي (باراغواي) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : سيد

الرئيس ، يسعد وفد بلادى ان يراكم ، رغم هذه الظروف الأليمة ، رئيسا لهذا المجلس .  
فأنت تمثل منطقتنا المعروفة بذوى المهارات والحكم الصائب . واننا على يقين من أن مناقشة  
هذا البند سوف تتم بالسرعة والفعالية اللتين تتطلبهما خطورته .

بناءً على التعليمات التي تلقيناها من حكومتنا الوطنية ، طلب وفد بلادى السماح  
بمخاطبة هذا المجلس ، ليضم صوته الى التعبير عن الاحتجاج والمطالبة بالانصاف ازاء  
العنف الذى أودى بحياة ركاب ابرياء على متن طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية لكوريا  
الجنوبية هاجمتها طائرة مقاتلة سوفياتية .

وأود ان أعبر عن استياء جميع المواطنين في باراغواي من هذا الحادث واستنكارهم  
له ، بأن اتلوعلى هذا المجلس نص البرقية المؤرخة في ٦ ايلول / سبتمبر والموجهة الى  
الأمين العام للأمم المتحدة من رئيس بلادى ، سعادة الجنرال الفريد وسترويسنر ، والتي  
جاء فيها ما يلي :

" سعادة السيد خافيير بيريز دى كوبيار

الأمين العام للأمم المتحدة

نيويورك

" ان شعب وحكومة باراغواي يضمن صوتهما اليّ في الاعراب عن استنكارهما

وادانتهمما للجريمة الوحشية التي ارتكبتها قوات السلاح الجوى السوفياتية ضد  
جمهورية كوريا الجنوبية المسالمة الحرة . اننا نندد أمام هذا المحفل العالمي  
السامي ، وسعادتكم أمينه العام ، بهذا العدوان الشيوعي البغيض الجديد ضد  
البشرية . وانني أطلب اليك ، سيادة الأمين العام ، ان تعلن على الملأ استنكارنا  
لهذا العمل الجبان وتنديدنا به ، ذلك العمل الذى أودى بحياة حوالي ٣٠٠  
راكب برئ كانوا على متن طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية لكوريا  
الجنوبية ، اسقطتها عمدا طائرات حربية روسية .

" وتقبلوا سيادتكم ، في هذه الظروف المأساوية ، أسى ايات التقدير

والاحترام " .

ان وفد بلادى يرى انه يجب على الاتحاد السوفياتي ان يقدم للمجتمع الدولى تفسيراً مناسباً لسلوكه ، فضلاً عن دفعه تعويضاً كاملاً عن الضرر الذى الحقه بشركة الطيران الآنف الذكر ، وبشكل خاص ، بأسر الضحايا التي نشاركها مشاعر الأسى .

ان قرار السلاح الجوى السوفياتي المتمثل في ان يسقط عمداً طائرة تجارية عـزلاً - حتى ولو كانت تحلق في مجاله الجوى - يمثل اهانة لأقدس مبادئ التعايش الدولي واحترام حياة الانسان ، كما انه يعرض للخطر المبادئ السارية للقانون العرفي القائم خصيصاً لتنظيم سلوك الدول في حالات الجنوح غير المسموح به .

وبالإضافة الى ذلك ، تبذرو الحقائق مؤكدة لمنحى سلوك تلك الدولة العظمى ، مما يشكل مصدر قلق خطير ، حيث وقع من قبل ، في عام ١٩٧٨ ، هجوم آخر على طائرة تابعة لهذه الشركة نفسها فوق الأراضي السوفياتية وفي ظل ظروف مشابهة - ولحسن الحظ كانت الخسائر في الأرواح أقل . وقد نتساءل ما هي التعليمات التي تنظم سلوك المسؤولين عن أنظمة الدفاع السوفياتية في حالات الطوارئ . هل من الممكن انهم يتحلون بمثل هذا القدر الضئيل من الحكمة وانهم يشعرون بمثل هذا الاحتقار لحياة الآخرين ؟ واذا كان الأمر كذلك ، فان أمن البشرية معرض للخطر نظراً للترسانة النووية الضخمة الموجودة في حوزة هذا البلد ، والتي يمكن ان تستخدم بهذه الطريقة نفسها البعيدة عن الشعور بالمسؤولية ، مما يسبب ضرراً لا يمكن تقديره .

نود ان نختتم كلمتنا بمناشدة حكمة هذا المجلس والاحساس السليم لدى الأعضاء الدائمين خاصة ، الذين يتحملون المسؤولية المباشرة عن الأمن في العالم ، ألا تذهب هذه التضحية بحياة الكثيرين من الأبرياء هباءً ، بل ان نتعلم درساً جديداً وان نتخذ تدابير جديدة لتعزيز الثقة بين الشعوب ، ولتحقيق التقدم في تطبيق المعايير التي تنظم أمن حركة الطيران الدولي وتحسينها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل باراغواي على الكلمات

الرفيعة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل تايلند . وادعوه الى ان يشغل مقعداً على طاولة المجلس

وأن يدلي ببيانه .

السيد كاسمىرى (تايلند ) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بادئ ذي بدء ،

أود ، سيدى الرئيس ، ان اعرب لكم عن تهاني وفد بلادى الخالصة لتوليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر ايلول /سبتمبر . انه لمن حسن الحظ ان مجلس الأمن يمكنه ، في هذه اللحظة العصيبة ، الاستفادة من خبرتكم المعروفة ومهارتكم الدبلوماسية في ادارة مداولاته . وأود أيضا ان انقل الى سلفكم ، السفير دى لا بارى دى نانتوى ، ممثل فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة ، تقدير وفد بلادى للطريقة المتفانية التي ادار بها أعمال المجلس خلال شهر آب /اغسطس .

ان وفد بلادى ممتن لكم ، سيدى الرئيس ، ولاعضاء المجلس الآخرين لاعطائه فرصة الاشتراك في هذه المناقشة بشأن هذا البند الهام .

كما يدرك الممثلون ، أدى التدمير المؤسف لطائرة الخطوط الجوية الكورية فسي رحلتها رقم ٠٠٧ . بتاريخ ١ ايلول /سبتمبر الى مقتل ٢٦٩ راكبا ، من ضمنهم ثمانية مواطنين من بلدى ، تايلند . لقد اشارت المعلومات السابقة الى ان هناك ستة ركاب تايلنديين لقوا حتفهم على هذه الرحلة المشؤومة . ووفقا لآخر المعلومات ، كان هناك في الواقع ثمانية أشخاص تايلنديين على متن الطائرة : اسرة - مكونة من أب وأم وطفل ؛ شابة ومعها رضيع؛ امرأتان أخريان وطفل . وفي هذا الصدد ، أحاط وفد بلادى علما - مع التقدير - بتعابير التعاطف والمواساة التي أعرب عنها مختلف الممثلين في المجلس ، وسوف ينقلها على نحو واف الى حكومة بلادى والى اسر الضحايا .

لقد علمت حكومة تايلند وشعبها بهذا الحادث لأول مرة بصدمة وذ هول . وعندما  
تكشفت ملاحظات وظروف تدمير طائرة الركاب ، تحولت المشاعر الشعبية الى استياء واشمئزاز  
وشارت تساؤلات مثل : ماهو السبب الذي من اجله تسقط طائرة ركاب في وقت السلم وهي تقوم  
برحلة عادية دون اى اعتبار للاشخاص الابرياء الذين لا حول لهم ولا قوة علي متنها ؛ ماهذا  
العالم الذي نعيش فيه حيث نجد ان مثل هذا التدمير الوحشي يمكن ان يحدث بصورة  
متعمدة ، كما لو كانت حياة ٢٦٩ شخصا مجرد نقطة على شاشة الرادار يمكن ان تحي فسي  
غضة عين ؟ لقد انفطرت قلوبنا لهؤلاء الضحايا ولا سرهم المنكوبة ، الذين ربما كانوا مثلنا  
جميعا عاجزين في مواجهة هذا الخطر المحدق ، فنحن جميعا مجرد بشر معرضين للعنف  
الذي لا يعرف القانون ، ولتكنولوجيا الاسلحة التي لا تعرف التمييز .

وعندما اتاحت معلومات اكثر ، اتخذت حكومة تايلند الملكية التدابير التالية . اولاً ،  
ارسل رئيس وزراء تايلند رسالة مؤرخة ٢ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، الى رئيس جمهورية كوريا ،  
واصدرت وزارة خارجية تايلند بياناً في نفس التاريخ يتعلق بهذا الحادث ، كما تم تعميمه  
بالفعل في وثيقة مجلس الامن S/15954 بتاريخ ٢ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ . وعندما بلغست  
حكومة بلادي معلومات اضافية ، لا ترك شكاً فيما يتعلق بطبيعة ومدى المسؤولية ، تقدمت  
وزارة خارجية تايلند الى السفارة السوفياتية في بانكوك بمذكرة تعرب فيها عن صدمتها  
وفجيعتها بشأن اسقاط طائرة كورية تجارية ، وتدين فيها بشدة استخدام القوة ضد الطائرة  
المدنية العزلاء ما أسفر عن فقدان حياة ٢٦٩ شخصا ، منهم ٨ من المواطنين التايلنديين .  
وتطالب حكومة تايلند بأن يقدم الاتحاد السوفياتي توضيحاً عاجلاً وتفصيلاً لهذا الحادث  
وبأنه ينبغي تقديم تعويض عادل ومناسب لضحايا الحادث . ومنذ ان قدمت هذه المذكرة  
في ٥ ايلول / سبتمبر حتى الان لم يرد اى رد او توضيح من جانب الحكومة السوفياتية الى  
حكومة بلادي .

ولهذا ، ينضم وفد بلادي الى الطلب الذي تقدمت به وفود اخرى امام هذا المجلس  
بشأن اجراء تحقيق محايد وعاجل يجب ان يلقى تعاون كل الدول والاطراف المعنية ،  
للحصول على تفاصيل الظروف المحيطة بهذا الحادث المساوي .

وفضلاً عن ذلك ، فإن وفد بلادي إذ ينقل خالص تعازيه الى أسر الضحايا ، ينضم الى الطلب الذي تقدمت به الحكومات الاخرى المعنية بأنه ينبغي ان يقدم التعويض الكامل والعدل من جانب الحكومة السوفياتية . وتوضح المعلومات المتوفرة بما لا يدع اى مجال للشك ، انه مهما كانت النية والغرض من تصرف طيار الطائرة الاعتراضية السوفياتية ، فإنه قام بهذا التصرف اثناء ادائه لواجبه الرسمي ، وهذا يحمل الدولة المسؤولية ، وفقاً للقانون الدولي .

ومع ذلك فقد اكدت الاحداث الاخيرة - واقتبس من البيان الذي ادلى به في مدريد بالامس وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ونصه :

" ان طائرة اعتراضية دفاعية قامت بتنفيذ امر مركز القيادة بوقف الرحلة " .

وبينما نحد ان السلطات السوفياتية قد بررت تصرفها على اساس السيادة وحرمة وقدسية الحدود ، فإن السؤال الذي يظل مطروحاً هو ما اذا كان تصرفها لا يعتبر انتهاكاً للقانون الدولي ، وبصفة خاصة القواعد الخاصة بالطيران المدني الدولي ، ومعايير الممارسة المتحضرة للدول . ان الفكرة المعربة هي : انه اذا كانت السلطات السوفياتية قلقة الى هذا الحد بسبب جنوح طائرة مدنية ، فما هي الاثار المهلكة التي يمكن ان تنشأ نتيجة استمرار الطلعات المتزايدة المزعومة للطائرات العسكرية ؟ هي كان تدبير طائرة الخطوط الجوية الكورية في رحلتها رقم ٠٠٧ . بمثابة اندار للطائرات المدنية التابعة لدول اقل قوة ؟ هل كان هذا الاجراء السوفياتي مغطى بصلافة دولة عظمى واحتقارها للضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة ؟ هل نفهم من هذا الاجراء السوفياتي ان رحلات الطائرات المدنية اشد اقلاقاً للاتحاد السوفياتي من طلعات الطائرات العسكرية المزعومة ، ام ان الموقف قد بلغ حد اليأس الذي يجبر به رد الفعل العنيف ، بما يمكن ان تترتب عليه من اثار ؟ ان القضية التي نتعامل معها سوف تتجاوز اهتمامنا بحقوق الانسان وتمس بقاء الجنس البشري .

ان سفر النفاثات قد اصبح وسيلة ينعم بها الانسان المعاصر . ويمثل عصر النفاثات خطوة الى الامام في سعي الانسان من اجل تحقيق معرفة افضل ومن اجل

التفاهم الدولي . وان نمو الطيران المدني الدولي - فضلا عن تنظيمات السلامة وممارساتها - قد قدم اسهاما هاما في التنمية الاقتصادية لبلدان العالم ، وبالتالي خفض المسافات التي تباعد بين البلدان والشعوب . وبالتالي ، فالعالم كله له مصلحة مشتركة في ضمان سلامة الطائرات المدنية وركابها ، فضلا عن اتخاذ التدابير المناسبة لمنع تكرار مأساة مشابهة . ووفد بلادي يحدوه وطيد الامل في ان تؤدي مداولات المجلس الحالية السي اجراء عاقل وتدابير ملموسة لتحقيق الاهداف المتبادلة لصالح الجميع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اشكر ممثل تايلند على الكلمات

الرفيعة التي وجهها لي .

سوف اوقف الجلسة لمدة ٢٠ دقيقة . وعندما نستأنفها ، سوف يقدم ممثل هولندا

مشروع قرار .

علقت الجلسة الساعة ١٧/٣ واستؤنفت الساعة ١٧/٥

السيد ميسمان ( هولندا ) (ترجمة شفوية عن الانكليزية ) : لقد علمنا فـي الاسبوع الماضي باسقاط طائرة ركاب مدنية مما نجم عنه وفاة ٢٦٩ شخصا كانوا على متنها . وفي يوم الجمعة ٢ أيلول / سبتمبر ، عقد مجلس الأمن ، بناء على طلب عدة وفود جلسة طارئة لبحث هذا الحادث المأساوي وعواقبه المحتملة . ومنذ ذلك الحين ما فتئت الغالبية العظمى من المشتركين في المناقشة تعرب عن استيائها لوقوع هذه الكارثة ، وفي الوقت نفسه ، أعربت عن سخطها ازاء هذا التدبير المتعمد للحياة البشرية .

وفي معرض مناقشاتنا أعربت العديد من البلدان عن قلقها العميق ازاء عواقب هـذه المأساة التي من المحتمل أن تكون لها آثار على سلامة الطيران المدني . واذ برز العزid من التفاصيل المتعلقة بظروف اسقاط الطائرة المدنية الكورية أصبح واضحاً أن هذا المجلس لا يمكنه ولا ينبغي له أن يظل صامتا ازاء آثار هذا الحادث الخطير . ان مجلس الأمن يكون قد قصر عن تأدية واجبه بموجب الميثاق اذا لم يحاول ايجاد أساس لفهم عام لنوع السلوك الذي يتعلق بحال الطيران المدني والذي من شأنه أن يحول دون تكرار وقوع مأساة مماثلة في المستقبل ويجعلنا نشعر بالعدالة .

لذلك قدم عدد من البلدان ، من بينها هولندا ، نص مشروع القرار . ولا اعتزم الخوض في تفاصيل النص المعروض على أعضاء المجلس الآن ، ولكن اسمحوا لي فقط أن أغتنم هذه الفرصة لكي أشير الى واحدة أو اثنتين من النقاط الرئيسية الواردة في مشروع القرار هذا . أولاً ، ان مشروع القرار الذي نقرحه يهدف الى التعبير عن الشعور بالاستياء الذي عم أوساطا عديدة في العالم بسبب وقوع حادث على هذه الدرجة من الخطورة والضخامة . وعلى الرغم من أن هذا المجلس قد حصل على البيئة الكاملة على ما أدى بالفعل الى تدبير الطائرة الكورية فقد قامت بعض الوفود بتنفيذ صحة الوقائع التي قدمت إلينا . لذلك فانه من غير المدهش أن نجد أن مشروع القرار يدعو الأمين العام الى اجراء تحقيق كامل في الظروف التي أدت الى اسقاط الطائرة المدنية الكورية .

انني واثق بأنني أتكلم باسم جميع البلدان التي تقدمت بمشروع القرار عند ما أقول ان الغاية الرئيسية من مشروع القرار هي الاسهام في سلامة الطيران المدني في المستقبل . وفي مشروع القرار هذا ذكر مجلس الأمن بوضوح أن استخدام القوة المسلحة ضد الطيران المدني الدولي لا يتفق مع القواعد التي تحكم السلوك الدولي ، وفي الوقت نفسه يحث المجلس جميع الدول على التقيد بأهداف ومقاصد اتفاقية شيكاغو . اننا لعلنا يقيّن بأنه نظرا للقلق المتزايد الذي أعربت عنه العديد من الدول في هذه القاعة فان مشروع القرار هذا سوف ينال تأييد أعضاء هذا المجلس . ونعتقد بحق أن قيام المجلس باصدار بيان يتشعشع مع هذه الخطوط سيسهم كثيرا في تهدئة المخاوف التي نجمت عن هذا الحادث والتي عصت العالم بأسره ، وهي مخاوف تتعلق بمستقبل سلامة الطيران .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) : طلب ممثل كوريا الكلمة ، وأدعوه الآن الى الادلاء ببيانه .

السيد كيم ( جمهورية كوريا ) ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) : بما أن حكومة جمهورية كوريا ليست من بين الدول المشتركة في تقديم مشروع القرار المتضمن في الوثيقة S/15966 ، أود أن أسجل تأييد حكومة جمهورية كوريا القوى لمشروع القرار . وأود أن أذكر أيضا أن حكومة بلادى تجرى مشاورات عن كثب مع جميع البلدان المشتركة في اعداد مشروع القرار .

وحيث أن ممثل هولندا قد عرض قضيتنا بصورة مناسبة ، كما تجلى ذلك في مشروع القرار ، فانني لا أود أن أضيف الكثير الى ما قيل بالفعل . ولكن هل لي أن أوضح نقطة واحدة : اننا نعتقد أن مشروع القرار المقدم يعطى الاتحاد السوفياتي فرصة فريدة ليلزم نفسه بمبدأ عدم استخدام القوة ضد الطيران المدني الدولي . وأود أن أناشد جميع أعضاء مجلس الأمن تقديم التأييد القوى لمشروع القرار الذي أعد بعناية للحيلولة دون استخدام القوة المسلحة ضد الطيران المدني الدولي .



الرئيس ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) : لا يوجد متكلمون آخرون في هذه الجلسة ، وستعقد الجلسة المقبلة لمجلس الأمن لمواصلة النظر في البند المدرج في جدول الأعمال غدا الساعة ١٥ / ٣٠ .

رفعت الجلسة الساعة ١٨ / ٠٠